وأما كتاب : ((المحصول)) فاختصره تلميذ الإمام سراج الدين الأرموي في كتاب : ((التحصيل)) وتاج الدين الأرموي في كتاب : ((الحاصل)) واقتطف شهاب الدين القرافي منهما مقدمات وقواعد في كتاب صغير سماه : ((التنقيحات)) وكذلك فعل البيضاوي في كتاب : ((المنهاج)) وعنى المبتدون بهذين الكتابين وشرحهما كثير من الناس . (2 / 78) .

وأما كتاب : ((الأحكام)) للآمدي وهو أكثر تحقيقا في المسائل فلخصه أبو عمرو ابن الحاجب في كتابه المعروف ب : ((المختصر الكبير)) ثم اختصره في كتاب آخر تداوله طلبة العلم وعنى أهل المشرق والمغرب به وبمطالعته وشرحه وحصلت زبدة طريقة المتكلمين في هذا الفن في هذه المختصرات .

وأما طريقة الحنفية : فكتبوا فيها كثيرا وكان من أحسن كتابة فيها : للمتقدمين تأليف أبي زيد الدبوسي وأحسن كتابة للمتأخرين فيها تأليف سيف الإسلام البزدوي من أئمتهم وهي مستوعب .

وجاء ابن الساعاتي من فقهاء الحنفية فجمع بين كتاب : ((الأحكام)) وكتاب البزدوي في الطريقتين وسمى كتابه : ((البدائع)) فجاء من أحسن الأوضاع وأبدعها وأئمة العلماء لهذا العهد يتداولونه قراءة وبحثا وولع كثير من علماء العجم بشرحه والحال على ذلك لهذا العهد .

هذه حقيقة هذا الفن وتعيين موضوعاته وتعديد التآليف المشهورة لهذا العهد فيه وا ينفعنا بالعلم ويجعلنا من أهله بمنه وكرمه إنه على كل شيء قدير . انتهى كلامه .

ومن الكتب المصنفة في هذا العلم : كتاب : ((مغتنم الحصول في علم الأصول)) للشيخ حبيب ا . القندهاري من رجال هذه المائة و : ((مسلم الثبوت)) لمحب ا البهاري و : ((رسالة الشيخ محمد إسماعيل الدهلوي)) و : ((حصول المأمول لكاتب الحروف)) - عفا ا عنه